والثاني أخرجوا أنفسكم من العذاب إن قدرتم .

قوله تعالى تجزون عذاب الهون قال أبو عبيدة الهون مضمون وهو الهوان وإذا فتحوا أوله فهو الرفق والدعة قال الزجاج والمعنى تجزون العذاب الذي يقعد به الهوان الشديد .

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركأ لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون .

قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى سبب نزولها أن النضر بن الحارث قال سوف تشفع لي اللات والعزى فنزلت هذه الآية قاله عكرمة ومعنى فرادى وحدانا وهذا إخبار من ا تعالى بما يوبخ به المشركين يوم القيامة قال أبو عبيدة فرادى أي فرد فرد وقال ابن قتيبة فرادى جمع فرد .

وللمفسرين في معنى فرادى خمسة اقوال متقاربة المعنى .

أحدها فرادى من الأهل والمال والولد قاله ابن عباس والثاني كل واحد على حدة قاله الحسن والثالث ليس معكم من الدنيا شيء قاله مقاتل والرابع كل واحد منفرد عن شريكه في الغي وشقيقه قاله الزجاج والخامس فرادى من المعبودين قاله ابن كيسان .

قوله تعالى كما خلقناكم أول مرة فيه ثلاثة اقوال .

أحدها لا مال ولا أهل ولا ولد والثاني حفاة عراة غرلا والغرل القلف والثالث أحياء وخولناكم بمعنى ملكناكم وراء ظهوركم أي